Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غيرة القصير

وقف أمام المرآة يصلح من هندامه وهو شارد اللب ، فقد كان يحاول أن يمسك بأطراف أفكاره التى انتشرت فى ذهنه كأبخرة لم تتبلور ، لينسج منها قصة ، وخطر له أن يستعير ملامحه لبطل روايته ، فتفرس فى صورته المنعكسة على صفحة المرآة ، وأدام النظر إلى وجهه الأبيض المستدير وعينيه الواسعتين ، وحاجبيه اللذين كانا يبدوان كأنما قد رسما بقلم من الفحم ، وشفتيه الرقيقتين ، كانت صورته مقبولة ، وعضلاته مفتولة وعلى الرغم من ذلك لم يرض عن صورته يوما ، فقصر قامته حال بينه وبين الرضا ، فكان يشعر فى قرارة نفسه بشيء من الهوان ، وإن حاول جاهدا ألا يبدى إحساسه بهذا النقص الذى يضايقه .

وأقبلت زوجه ، فلمحها فى المرآة فى ثوب بديع أبرز جمال تكوينها ، فرفع رأسه قليلا ليرنو إلى وجهها الحلو الدقيق ، فقد كانت أطول منه قامة ، فرأى خصلة من شعرها قد تهدلت على وجهها ، فزادت من فتنتها ، ولمحها وهى تمد يدها لتعيد الخصلة إلى مكانها ، وتحرك رأسها الصغير حركه لطيفة ، فراح يرقبها وقد ارتسمت على شفتيه طلائع ابتسامة . كانت مصدر إلهامه ، ومنبع وحيه ، ولطالما أوحت إليه بأفكار .. فجمالها الرائع كان ينبت فى صدره وسوسات ، فكان يغذى وساوسه بخياله ، حتى تترعرع فى ذهنه ، وتستوى قصة .

وارتديا ثيابهما ، وخرجا معا إلى الطريق ، فراحت تخطر كحلم رائع